

609/539 سلسلة نور على الدرب / عبدالعزيز بن باز - بن باز -

مشروع كبار العلماء

عبدالعزیز بن باز

ما كان يبإيعهن الا بالكلام فلان المصالحة فلا تجوز ولو بحائز لان المصاحبة بالحائل وسيرة الى المصافحة بغير حائل ويكفي السلام بالكلام تكفي السلام بالكلام والسؤال عن الاحوال تكفي ان المصافحة والحمد لله اما المحارم فلا بأس - [00:00:00](#)

درس ان يصافح الرجل امه واخته بنته وعمته ونحو ذلك نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يسأل ايضا سؤال اخر فيقول ما حكم من لم تنهه تنهه صلواته عن الفحشاء والمنكر - [00:00:29](#)

حكمه انه مفرط وعلى خطر عظيم الواجب عليه ان يحاسب نفسه وان يتوب الى الله من سيئه عمله ومن ثبت فالله عليه يقول الله سبحانه وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون - [00:00:52](#)

ويقول النبي صلى الله عليه وسلم التائب من الذنب لا ذنب له الواجب على كل مؤمن وعلى كل مؤمنة التوبة الى الله من سيئه الاعمال وان يحاسب نفسه وان يجاهدها لله - [00:01:15](#)

يرجو ثوابه ويخشى عقابه ومن صدق في ذلك وجاهد نفسه في طلب الحق ترك الباطل اعانه الله وهداه السبيل كما قال سبحانه والذين جاهدوا فينا لنهجنهم سبلنا وان الله لمع المحسنين - [00:01:29](#)

وقال سبحانه ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب وقال سبحانه ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا فالواجب على جميع المؤمنين والمؤمنات التوبة الى الله سبحانه من جميع الذنوب - [00:01:52](#)

وجهاد النفس والشيطان والحذر من جلساء السوء والحرص على صحبة الاخيار مع الضراعة الى الله وسؤاله التوفيق والهداية هو سبحانه نعم المجيب ونعم المستعان هو القائل عز وجل ادعوني استجب لكم - [00:02:15](#)

وهو القائل سبحانه واذا سألك عبادي عني فاني قريب موجب دعوة الداعي اذا دعاه وفق الله الجميع اللهم امين جزاكم الله خيرا بعد هذا رسالة وصلت الى البرنامج من المستمع عبد الله ابو محمد - [00:02:39](#)

المصرية والجنسية يقول منذ ما يقرب من خمس عشرة سنة تزوجت من ابنة خالي وانجبت منها سبعة اطفال وبعد هذه المدة الطويلة من الزواج علمت وعرفت انني وانا صغير شربت لبنا من ثدي والدتها - [00:02:56](#)

فعندما وضعت اخاها الاكبر فهل يجوز دوام العشرة الزوجية بيننا وما حكم الشرع في ذلك الوضع الذي فوجئت به بعد هذه الفترة من الزواج والمعاشرة بيننا جزاكم الله خيرا اذا كان الواقع او ما ذكره السائل وهو انه كذب - [00:03:18](#)

من لبنها مرة واحدة فان هذا لا يضر والزواج صحيح لان الرضاع الذي يحصل به التحريم لابد ان يكون خمس ركعات او اكثر كن ضوءا مستقلا يغص اللبن ويذهب الى جوفه - [00:03:41](#)

ثم يحصل سريعا فمه ثم يعود وهكذا اذا صب له في اناء وشرب مراتب خمسة اكثر كل مرة مستقلة في حالها فانها تكون في مثابة الرضاء نصب له او حذف له - [00:04:04](#)

في اناء وشربت من حولي بلغ وشرب خمس مرات كل مرة مستقلة فاكتر مؤثرة ويحل التعليم اما شرب المرء لمرة واحدة او مرتين او ثلاث او عدد لا يحفظه لا يدري هذا البلغة خمسا ام لا - [00:04:29](#)

لا يحصل مثل التحريم والحمد لله جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى برنامج من جدة باعثها مستمع يقول

السائل عین يقول عن نفسه بل ان السائل مستمعة كما كتبت تقول يا شيخ انا مصابة بالاصرار على معصية ما - [00:04:56](#)
طالما اقتربت هذه المعصية وكلما اقتربتها يحترق قلبي واتوب واعزم على عدم العودة ولكني اعود مرة ومرتين وثلاث حتى انه لم
يصبح لدي شعور بالندم والحرقة كما كنت سابقا ولكني مصرة على التوبة كلما عدت للذنوب مع عدم شعوري بالندم كما قلت لكم -

[00:05:24](#)

واعمى وما اعرفه ان التوبة لا تقبل الا بشروط منها الندم. فما الحكم؟ وهل تقبل توبتي؟ وبماذا ينصحونني جزاكم الله خيرا الواجب

عليك النزل الصادق على ما مضى والاقلاع من المعصية - [00:05:51](#)

وتركها خوفا من الله وتعظيما له والعلم الصادق على عدم العودة وبذلك يغفر الله لك هذه الزلة واذا عدت اليها مرة اخرى العودة اما

السابقة التي تمت التوبة منها توبة صادقة - [00:06:13](#)

فقد محيت وزالت ولكن عليك الجد والصدق لعدم العودة واسأل الله العون والتوفيق. يا الله وابشر بالخير والله يقول سبحانه وتوبوا

الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم يقول سبحانه الثاني من الذنب كمن لا ذنب له - [00:06:38](#)

وجاء عن الله عز وجل انه وعد عباده بالتوبة والمغفرة اذا تابوا اليه واستغفروه صادقين نادمين وهو الصادق في وعده سبحانه

وتعالى ثم القائل عز وجل قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله - [00:07:02](#)

ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم وهو سبحانه نهانا عن القلوب واخبر انه يغفر الذنوب فالواجب عليكم وعلى غيرك

من العصاة التوبة الصادقة والندم والاقلاع والعلم الصادق على عدم العودة - [00:07:24](#)

كنت راعى الى الله في طلب التوفيق والعصمة والعافية وهو سبحانه الكريم الجواد لمن صدق في طلبه وسؤاله سبحانه وتعالى نعم

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم رسالة وصلت الى برنامج من المستمع عثمان العاقب عبدالله يقول - [00:07:46](#)

شربت وانا صائم فتذكرت وامسكت بقية اليوم قال ما فعلته صحيح ام يجب علي القضاء؟ جزاكم الله خيرا اذا كنت ناسيا اذا شربت

لقول النبي صلى الله عليه وسلم من نسي وهو صائم - [00:08:07](#)

فاكل او شرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه والمقصود ان ان الصائم اذا شرب ناسيا او اكل ناسيا فصومه صحيح ولا قضى

عليه والحمد لله نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول في وقت رمضان وجدت الامام انتهى من صلاة العشاء - [00:08:30](#)

وفي الركعة الاولى من التراويح اذا كان الامر كذلك هل اصلي معه ركعتي التراويح؟ وبعد ما يسلم الامام اقوم واتي بركعتين واسلم

واعتبرها صلاة ام كيف اتصرف جزاكم الله خيرا - [00:08:57](#)

لا حرج في ذلك اذا المسلم الى مسجد وقد صلى الناس في رمضان صلاة العشاء وشرعه في التراويح ودخل معهم من العشاء ثم تم

صلاته بعد ما يسلم الامام فلا بأس عليه والحمد لله - [00:09:15](#)

وترجى له ويرجى له فضل الجماعة وهذا هو الافضل وان صلى وحده اجزاه ذلك. لكن الافضل ان يصلي معهم انت تحصل لها الجماعة

بنية فاذا سلم الامام قام وكمل صلاته والحمد لله. نعم - [00:09:38](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى البرنامج من احدى الاخوات المستمعات تقول اختكم في الله ام احمد من

العزيزية ام احمد لها جمع من الاسئلة في احدها تقول - [00:09:56](#)

اذا توضأت قبل صلاة المغرب بنصف ساعة او ربع ساعة وصليت ركعتين للوضوء وجلست لقراءة القرآن والاستغفار حتى يحين اذان

اذان المغرب. فهل عملي ذلك صحيح نعم امان طيب لان الوضوء - [00:10:12](#)

عبادة عظيمة بل شرع الله بمن توضحأ يصلي ركعتين سنة الوضوء فاذا توضحأ ولو بعد العصر صليت ركعتي السنة سنة الوضوء فهذا

كله طيب اذا انتظرتي صلاة المغرب تسبيح وتحميد والتكبير فهذا خير عظيم - [00:10:34](#)

يقول الله سبحانه فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب التشبيه في اخر النهار توبة عظيمة وهكذا في اول النهار فيبدأ

النهار بالتسبيح والتحميد والتهليل والاستغفار ويختتم كذلك وفق الله الجميع نعم. اللهم امين جزاكم الله خيرا. تقول يا سماحة الشيخ

سمعت في برنامجكم نور على الدرب - [00:10:55](#)

لان الصلاة قبل المغرب مكروهة بينوا لنا المقصود بذلك هل هي صلاة التطوع ام كركعتي الوضوء؟ جزاكم الله خيرا الصلاة بعد العصر منهي عنها وهكذا بعد طلوع الفجر سوى الفريضة وسنة الفجر - [00:11:26](#)

اذا لم تطلع الشمس وهكذا بعد صلاة العصر الى ان تغيب الشمس هذين الوقتان وقتانهم عن الصلاة نهى عنه نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فيهما لكن اذا كانت الصلاة من ذوات الاسباب - [00:11:46](#)

فلا بأس بها كصلاة الكسوف لو كشفت الشمس بعد العصر وكتحية المسجد لمن دخل المسجد بعد العصر يريد ان يجلس فيه الى غروب الشمس او تصبح حلقات العلم او ما اشبه ذلك صلي تحية المسجد - [00:12:04](#)

على الراجحي والصحيح وهكذا سنة الوضوء اذا توضع الانسان يستحب له ان يصلي ركعتين ولو بعد العصر او بعد الصبح سنة الوضوء اما النوافذ التي ليس لها اسباب بمنهي عنها - [00:12:23](#)

فيجب فعلها لا بعد الفجر ولا بعد العصر حتى تطلع الشمس من اول النهار وحتى تغيب الشمس الى اخر النهار اما الفريضة فيصليها على كل حال الفجر يصليها بكل حال - [00:12:42](#)

والعصر يصليها في كل حال لو نام عن صلاة الفجر ولم يستيقظ الا عند طلوع الشمس صلى وهكذا لو نام عن العصر ولم يستيقظوا الا بعد العصر بعد ان صارت الشمس - [00:12:59](#)

او سئل عنها او نسيها ثم ذكر صلاها في اي حال ليس لها وقت نهى لقول النبي صلى الله عليه وسلم من نام عن الصلاة او نسي هل يصلها اذا ذكرها؟ لا كفارة لها الا بعد - [00:13:13](#)

لكن لا يجوز للمسلم ان يؤخر الصلاة عن وقتها انزل بل يجب عليه ان يصلي في الوقت الفجر في وقتها والله في وقتها خاصة في وقتها في وقتها وليس في وقتها - [00:13:30](#)

الواجب على المسلمين ان يؤدوا هذه الصلاة الخمس في اوقاتها لكن لو شغل الانسان عن ذلك حتى نسي طلها او نعم غلبه النوم فلم يستيقظ الا عند طلوع الشمس او بعد طلوع الشمس صلاها - [00:13:45](#)

وهكذا العصر اذا استيقظ بدأت الشمس صلاها ايضا لقوله صلى الله عليه وسلم من نام عن الصلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا وفق الله الجميع. نعم - [00:14:07](#)

اللهم امين جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تقول سماحة الشيخ هل بعد كل صلاة دعاء مخصوص ام يدعو الانسان بما يشاء؟ بينوا لنا ذلك مشكورين جزاكم الله خيرا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:25](#)

لما علم الناس التحيات قال صلى الله عليه وسلم ثم ليتخير من الدعاء اعجبه اليه فيدعو وفي اللفظ الاخر قال صلى الله عليه وسلم ثم ليختر من المسألة ما شاء - [00:14:44](#)

الاسلام مشروع له بعد التحيات بعد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم التعوذ بالله من عذاب جهنم ومن عذاب القبر قبل ان يسلم واذا دعا بالدعوات المشروعة الواردة كان افضل - [00:14:58](#)

اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادته في اخر الصلاة قبل ان يسلم اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت اغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم - [00:15:20](#)

هذا الدعاء العظيم علمه النبي صلى الله عليه وسلم الصديق رضي الله عنه والدعاء الاول اللهم اعني على ان تتعلمه معاذا وهكذا جاء في حديث سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه - [00:15:38](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في اخر الصلاة اللهم اني اعوذ من البخل واعوذ بك ان ارد الى ارض من فتنة الدنيا من عذاب القبر وجاء في حديث علي رضي الله عنه - [00:15:54](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في اخر الصلاة اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت وما انت على انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت - [00:16:12](#)

هذه الدعوات المأثورة افضل من غيرها واذا جاء الانسان بدعوات اخرى في صالحه حاجة ما لا بأس كأن يقول اللهم اقضي ديني اللهم

اصح ذريتي اللهم اصلح زوجتي اللهم وفقني لما فيه رضاك - [00:16:27](#)

اللهم اهدنا سواء السبيل اللهم الهمني رشدي وارني من شر نفسي الى غير هذا ما يدعو الدعوات الطيبة لا بأس دعاء اللهم هذا مأثور الذي علمه الحصين ابن عبيد الخزاعي - [00:16:50](#)

لما اسلم علمه ان يقول اللهم الهمني رشدي وعلمي وهكذا اللهم اقضني نفسي المقصود يدعو بالدعوات الطيبة ولو كانت غير مأثورة يدعو بها لا بأس. اللهم يسر لي زوجة سالحة لك في حاجة الى زوجة - [00:17:09](#)

وما رتب الله يشفي زوجا سالحا واشبه ذلك اللهم يسرني ذرية طيبة اللهم اقضي بيني اللهم بارك لي فيما اعطيتني وما اشبهك من الدعوات الطيبة. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ايضا تقول - [00:17:27](#)

كما حدث الشيخ اذا توضأت بعد صلاة الفجر او العصر وجلست اقرأ القرآن هل يجوز لذلك علما بانني لم اصلي ركعتي حفظ الوضوء جزاكم الله خيرا الافضل ان الانسان اذا توضأ يصلي ركعتين سنة مؤكدة - [00:17:46](#)

لكن لولا لو تركهما لا حرج لانها نافلة الحمد لله كلاهما فهو افضل سنة مؤكد وان تركهما فلا حرج عليه جزاكم الله خيرا اذا كان الانسان غير متوضئ فهل يجوز له قراءة القرآن للحفظ ام يلزمه الوضوء - [00:18:07](#)

اعد اذا كان الانسان نعم اذا كان الانسان غير متوضئ. نعم. فهل يجوز له قراءة القرآن للحفظ ام يلزمه الوضوء المستحب بقراءة القرآن اذا كان عن ظهر قلب. نعم - [00:18:33](#)

وان قرأ من دون الوضوء فلا بأس اما الجنب فلا يمر حتى ينفسه فله ان يقرأ القرآن بغير مصحف وان كان على غير طهارة لكن اذا كان رابعا يقرأ المصحف - [00:18:51](#)

فإنهم يتوضؤون لقوله جل وعلا لها مطهرون وقوله صلى الله عليه وسلم لا يمسه القرآن الا طاهر المقصود انه اذا كان يقرأ عن ظهر قلب فلا شيء يقرأ وان كان غيره - [00:19:13](#)

اما الجنب لا الجنب لا يقرأ حتى يغتسل اما اذا كان يقرأ بالمصحف فلا بد ان يكون على طهارة من الجنابة ومن نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اذا صليت صلاة الفجر في يوم العيد او الجمعة - [00:19:36](#)

وبعد صلاتي اتوضأ مرة اخرى. واغتسل واصلي صلاة حفظ الوضوء. اي. اذا صليت صلاة الفجر في العيد او الجمعة وبعد صلاتي اتوضأ مرة اخرى واغتسل واصلي صلاة حفظ الوضوء. فهل عملي هذا صحيح؟ ثم بعد ذلك - [00:19:56](#)

تذهب الى صلاة العيد واجلس اقرأ القرآن ويوم الجمعة اصلي صلاة الضحى بينوا لنا ذلك مشكورين جزاكم الله خيرا هذا طيب صلاة الجمعة سنة اما صلاة العيد لم يجد فيها نص لكن اذا اغتسل فلا بأس - [00:20:18](#)

لانها تشبه جوعا فيها اجتماع جاء في صلاة الجمعة يسحب لها غسل طالما ممكن بقراءة القرآن افضل لكن لا يجب الوضوء الا اذا كان يقرأ من المصحف اما اذا كان يقرأ عن ظهر قلب - [00:20:37](#)

له ان يقرأ وان كان هذا حدث اما الجنب فلا يقرأ حتى يغتسل المقصود من هذا ان قراءة عن طهارة افضل واولى لكن لا تجد الا اذا كان يقرأ من المصحف - [00:20:57](#)

اما اذا كان يطلع الله في قلب فلا حرج عليه يقرأ وان كان على غير طهارة الا اذا كانت زوبا فليس له ان يقرأ حتى يغتسل اما الحائض تختلف فيه من العلماء - [00:21:18](#)

رحمة الله عليهم هل هما كالجنوب ام لا والصواب انهما لان مدتهما تطول فالأقرب لهما والظاهر ان لهما القراءة الله لقلب حفظا للوقت وحرصا على الفائدة العظيمة من قراءة القرآن - [00:21:34](#)

نعم جزاكم الله خيرا اذا غسلت طفلا وانا متوضئة فهل ينتقض وضوئي نعم اذا مسست فرج الطفل انتقدوا اذا كان بدون حائل اما مع الحائض من وراء الحائض فلا ينقضه - [00:22:03](#)

جزاكم الله خيرا اخيرا تسأل هل الغسل المسنون؟ كالفعل الواجب في احكامه جزاكم الله خيرا. نعم الغسل مسنود كغسل واجب. يعني في التعميم تستعد تعميم البدن بالغسل. نعم. كغسل الواجب - [00:22:30](#)

نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى برنامج من احد الاخوة المستمعين يقول المستمع عبدالله مقيم في الرياض يقول حلفت بالصلاة لاحد الاخوان حتى يأخذ مبلغا من المال - 00:22:50

فرفضوا وحلف بالله الا يأخذ المبلغ فهل وقع الطلاق حينئذ؟ جزاكم الله خيرا هذا فيه تفصيل كان المقصود الزاما بالاخذ بالتأكيد عليه قصدك ايقاع الطلاق فانه لا يقع الطلاق ويكون حكم اليمين - 00:23:11

وعلى كفارة يمين اذا قال الانسان علي الطلاق ان هذه الدراهم وعلى الطلاق ان الطعام طبعاً الطلاق ان تخرج من البيت وعليه الطلاق ان تسافر الى كذا ولم ينفذ ولا كفارة يمين - 00:23:37

اذا كان المقصود التأكيد في موضوع ليس المقصود ايقاع الطلاق وانما المقصود تأكيد فيما ذكر فانه يكون في حكم اليمين وعليه كفارة اليمين ليختلس خلى عليه في الشر ولم يمتثل - 00:24:03

فاذا قال عليهم طلاقا تشرب القهوة وابى قصد هذا ليس قصد تطبيق زوجته وان المقصود الزامه والتأكيد عليه وهكذا لو قال لزوجته عليه الصلاة الا تخرج من البيت او الا تكلموا فلانا والقصمان - 00:24:25

ومن الكلام ولا يقع الطلاق لان هذه الانواع كلها والمقصود منها تأكيد في فعل شيء او منع شيء اما اذا كانت له نية اخرى فيه اذا وقع نشتكى فيه العلماء ويفتون فيها - 00:24:48

اذا كان الهدية الاخرى غيرها غنية الطلاق غير نية المنع واكبرها المقصود ان هذه الشروط فيها تخفيض ترى كان صاحبها يقصد المن بشيء او الحث على شيء يقصد هذا مع الطلاق - 00:25:17

فاذا قصد الامرين جميعا وقع الطلاق ان لم يكن هناك مانع من وقوعه نعم نعم نعم جزاكم الله خيرا يقول لي اطفال يتوفون عند الولادة مباشرة. هم. ولم لم اسمهم - 00:25:40

فهل تنصحون ان يسمى الانسان الطفل عند ولادته فوراً السنة تسبيحهم الشام وانشر له يوم بذلك فلا بأس انه فعل هذا وهذا فاذا سماه يوم الولادة وان اخره الى اليوم السابع - 00:25:58

هو افضل والعقيدة في ذلك اليوم السابق يذبح عنه من الغنم وعن الانثى واحدة هذا هو الافضل ويحلق رأسه رأس الصبي مم يوم السابع وان سماه يوما زاده فكله طيب - 00:26:21

ورد عن النبي هذا وهذا عليه الصلاة اللهم صلي اللهم وسلم جزاكم الله خيرا يقول عندنا عادة عند وفاة احد الاشخاص نجلس بعض الايام ايام الوفاة في اكل وشرب - 00:26:39

بعض الاحيان يعطون فلوس وهدايا فما حكم هذا نسأله الميت ان يصنعوا الطعام للماء ان المصيبة الموت ليس لهم الطعام المأتم لا عمل الجاهلية لكن لا صنع له مطالبهم وجيرانهم هذا افضل - 00:26:53

يصنعون له طعام يبعث به اليهم لانهم شغلوا بالموت والمصيبة وقد ثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه لما جاء خبر جعفر ابن ابي طالب انه توفي ينبوسه امر اهله يسمع لاهل جعفر طعاما - 00:27:13

ولسنا ولهم طعاما فقد اتاهم ما يشغلهم. فالسنة جيرانهم الاقارب ان يبعثوا لاهل الميت طعاما اما كون اهل الميت يقومون بذلك يصنعون الطعام ويجمعون الناس لا غير مشروع انه من امل الجاهلية - 00:27:32

قال جرير ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه الصحابي الجليل كنا نعد للاجتماع لاهل الميت الطعام عند الدفن من النياح لكن اذا جاءهم طعام ودعوا اليه جيرانهم او ضيوفه واكلوا لا بأس - 00:27:50

ومن يأتيه من جيرانه ومن اقاربهم اذا اكل معهم جيرانه او وجوههم لا بأس بذلك. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم سماحة الشيخ في ختام هذا اللقاء اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على - 00:28:11

تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع سماحة الشيخ عبدالعزيز ابن عبدالله بن باز. المفتي العام للمملكة العربية السعودية - 00:28:30

رئيس هيئة كبار العلماء شكرا لسماحة الشيخ. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. والى الملتقى وسلام الله عليكم

